

الفصل الثالث عشر

التخطيط للدروس

أولاً - مفهوم التخطيط وأنواعه

التخطيط: منهج يهدف إلى حصر الإمكانيات المتوفرة ودراساتها، وتحديد إجراءات الاستفادة منها؛ لتحقيق أهداف مرجوة خلال فترة زمنية محددة بالنسبة لإعداد الدروس.

أهميته:

- ١ - البعد عن العشوائية في التعليم.
- ٢ - رسم الإجراءات المناسبة لتنفيذ الدرس وتقويمه.
- ٣ - يجنب المعلم الكثير من المواقف الطارئة والمحرجة.
- ٤ - يُساعد المعلم على اختيار وسيلة التعليم المناسبة وإعدادها.
- ٥ - يُعين على الاستفادة من زمن الدرس بالصورة المثلى.
- ٦ - يُساعد على تحديد جوانب القوة والضعف ومقترحات التحسين.

أنواعه:

- ١ - بعيد المدى: كالتخطيط لعام دراسي.
- ٢ - قصير المدى: كالتخطيط الأسبوعي أو اليومي.

عملية تخطيط التدريس:

وتكون بعد تحديد خبرات الطلاب السابقة ومستوى نموهم العقلي، والوسائل المتاحة للتدريس، وتحليل مادة التدريس لتحديد محتوى التعلم، ثم صياغة أهداف التعلم.

أهداف الدرس: ويشترط فيه أن يرتبط بالأهداف العامة للتربية، وللمرحلة وللמادة، وأن يشمل على المجالات الرئيسة للأهداف (معرفية، مهارية، وجدانية)، وتصاغ الأهداف صياغة سلوكية صحيحة^(١).

المدخل للدرس (التمهيد): ويشترط فيه أن يكون مشوقاً، ومثيراً، ومتنوعاً، ويتضح من خلاله أهداف الدرس، ويربط بين الدرس القائم والدرس السابق.

محتوى الدرس: ويشترط فيه ما يلي:

- ١- أن يسهم في تحقيق أهداف الدرس.
- ٢- أن يشمل الموضوع بصورة متوازنة بما يتلاءم مع زمن الحصة.
- ٣- أن يشمل على موضوعات صحيحة.
- ٤- أن تكون عناصره مرتبة ترتيباً منطقيًا.
- ٥- أن تكون عناصره مستمدة من مصادر تتسم بالثقة.

النشاطات التعليمية والوسائل: ويشترط فيها:

- ١- أن تسهم في تحقيق أهداف الدرس.
- ٢- أن تكون متنوعة، ومبتكرة.
- ٣- أن تراعي الفروق الفردية للطلاب، ومستوى الطلاب.
- ٤- أن تشتمل على نشاط عملي في الصف.
- ٥- أن تكون مرتبطة بموضوع وأهداف الدرس.

الكتاب المدرسي: ومن ضوابطه:

- ١- أن يستخدم الكتاب لتنمية القدرة على النقاش في حجرة الصف.
- ٢- أن يستخدم في طرق حل المشكلات، كالتوصل لحل سؤال هام.

(١) «المدخل إلى التدريس الفعال»، (ص: ٦٨-٩٠).

- ٣- أن يستخدم الكتاب المدرسي لأداء الواجبات الصفية.
- ٤- أن تكون القراءة المرجعية ملائمة لقدرات الطلاب واستعداداتهم.

التقويم؛ ومن ضوابطه:

- ١- أن يكون التقويم مرتبطاً بأهداف الدرس.
- ٢- أن تكون وسائل التقويم متنوعة (شفهي، تحريري، موضوعي).
- ٣- أن يتم التقويم من خلال أسئلة رئيسة.
- ٤- أن يقيس المعلومات، والمهارات والاتجاهات.

الواجب المنزلي؛ ومن ضوابطه:

- ١- أن يسهم الواجب في تحقيق أهداف الدرس.
- ٢- أن يكون متنوعاً في موضوعاته.
- ٣- أن يكون واضحاً ومحددًا في أذهان الطلاب.
- ٤- أن يُساعد الطالب على التعلم بفاعلية.
- ٥- أن يحفز الطالب على الاطلاع الخارجي^(١).



(١) «مهارات التدريس الفعال»، د/ زيد الهويدي، (ص: ٧٦-٨٥).

ثانيًا - إعداد الخطة الفصلية وأهدافها

خطوات إعداد الخطة الفصلية:

- ١- الاطلاع على محتوى المقرر الدراسي.
- ٢- تكوين تصور عام عنه.
- ٣- النظرة الفاحصة لمقررات المقرر الدراسي.
- ٤- التفصيل الدقيق عند تدوينها في الخطة.
- ٥- مراعاة ترابط المضامين العلمية للمادة الدراسية.
- ٦- الأخذ بعين الاعتبار (المدة الزمنية الفعلية لتدريس المقرر).
- ٧- استشارة المعلم الجديد لزميله المعلم ذي الخبرة والتجربة التربوية.

أهداف الخطة الفصلية:

- ١- دراسة أهداف تدريس المادة في ضوء متضمنات المقررات الدراسية.
- ٢- تحديد الإمكانيات المتاحة.
- ٣- وضع جدول زمني لتدريس الوحدات التي يتضمنها المقرر الدراسي.
- ٤- جدولة الوسائل التعليمية اللازمة للتدريس.
- ٥- تحديد أساليب وطرائق التدريس المناسبة لموضوعات المقرر الدراسي.
- ٦- جدولة الطرائق والأساليب ضمن الخطة الفصلية.
- ٧- حصر الأنشطة الصفية وغير الصفية اللازم تنفيذها.

ثالثاً- أهمية الإعداد اليومي للدروس

تُعد الخطة التدريسية اليومية من أهم واجبات المعلم ومسؤولياته في التدريس، حيث إنه يتهياً نفسياً وتربوياً ومادياً لتعليم التلاميذ ما تحويه هذه الدروس من معارف ومفاهيم وخبرات ومواقف تعليمية، بصيغ عملية هادفة ومدرسة يُحقق معها أهداف التعليم المنشودة.

صفات الخطة اليومية الناجحة؛ أن تكون:

- ١- نابعة من خطط الوحدات التدريسية.
- ٢- محققة لحاجات التلاميذ.
- ٣- مرنة قابلة للتعديل.
- ٤- مراعاة للفروق الفردية لدى الطلاب.
- ٥- مشتملة على أنشطة ووسائل تحفيزية وتشويقية مناسبة.
- ٦- محتوية على إرشادات تربوية لها ارتباطها بالدرس.
- ٧- متصفة بالوحدة الموضوعية للدرس.
- ٨- مشتملة على تمهيد مناسب يتصف بالإثارة والتشويق.
- ٩- أن يتصف إعداد المعلم لحواره ونشاطاته بتسلسل الأفكار، وتوضيح المصطلحات وأهم المفاهيم العلمية، وضمن خطة الإعداد اليومي للدروس.
- ١٠- توزيع زمني تقريبي يحقق الاستفادة المثلى من زمن الحصة.

رابعاً- وظائف الإعداد اليومي

- ١- يُتيح للمعلم فرصة الاستزادة من المادة العلمية، والتثبت منها.
- ٢- يُعين على تنظيم أفكار المادة وترتيب عناصرها وتنسيقها.
- ٣- يُحدد معالم طريقة التدريس المناسبة بما يوفر الوقت والجهد.
- ٤- يُعين على تنفيذ الأنشطة المصاحبة للدرس وبصورة دقيقة.
- ٥- يُسهّم في احتواء جميع الأهداف السلوكية لموضوع الدرس.
- ٦- يُعد سجلاً لنشاطات التعليم.
- ٧- يمكن المعلم من درسه ويذكره بالنقاط الواجب تغطيتها.
- ٨- وسيلة يستعين بها المشرف التربوي للتعرف على خطة المعلم.

العناصر التي يجب أن يشتمل عليها الإعداد اليومي:

- ١- الأهداف السلوكية.
- ٢- التمهيد.
- ٣- العرض.
- ٤- الوسائل التعليمية.
- ٥- التقويم.